

حلقات نور على الدرب (412) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)
عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الرياض - [00:00:40](#)

باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ميم جيم ميم. اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مظت. وفي هذه الحلقة بقي لها جمع اخر تقول في احدهم هل يجب على المرأة المعتمرة دائما ان تغطي وجهها اذا احرمت - [00:01:00](#)
واذا كانت في حضرة رجال هل تغطي وجهها؟ واذا غطت هل عليها فدية؟ ام لا؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:01:20](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان درء المفسد بشريعة الاسلام مقدم على جلب المصالح وسدوا ابواب الفتنة واغلاق منافذها من مقاصد الشريعة العظيمة ولا شك ان المرأة - [00:01:37](#)
مؤثرة بالرجل ولا سيما اذا كانت على قدر من الجمال فاذا سفرت عن وجهها اتجهت الانظار اليها ما بين متطفل في نظره ومستمتعا بمحاسنها وشامت وهي غنية عن كل ذلك - [00:02:11](#)

ينبغي ان تتجنب ما يدعو الى الشماتة بها وعدم التزامها لاداب الاسلام فاذا احرمت سترت وجهه واذا كانت لمنأى عن الرجال الاجانب اكتشفت وجهها هي لا تلبس النقاب وراء القفازين حال احرامها - [00:02:40](#)
لكنها لا تظهر محاسنها وتبدي للرجال مفاتها والنساء يعرفن ان الرجال ينظرون نظرا عارما الى وجوههم بمختلف المقاصد من فضولي ومستمتع بما لا يحل له الاستمتاع به وغير ذلك والمرأة مطلوب منها ان تعمل في مجتمعها الاسلامي - [00:03:11](#)
ما ينمي الفضيلة ويبعد عن الرذيلة وكم يسوء مسلم عندما يرى محرمات قاصدات البيت العتيق وقد حباهن الله جل وعلا صحة في الابدان وجمالا في الصور وهن مبديات هذه المحاسن - [00:03:42](#)

و يرى الانسان الانسان الرجل في المطاف ويضع عنقه اذا كان عن يمينه او شماله امرأة حسناء ولو انها اتقت الله اسبلت جلبابها على وجهها او خمارها على وجهها لسلم وسلمت - [00:04:12](#)

اقول بذلك من المتعاونين على البر والتقوى وبالحالة الاولى من المتعاونين على الاثم والعدوان. مم فالواجب على مسلمة ان تخاف الله جل وعلا ما هي فيه من صحة وحسن نعمة من الله - [00:04:37](#)

ومن شكر هذه النعم سترها عن لا يحل له النظر اليها تثبيتا لها وصيانة لها ان تركع فيها اعين لا يحل لها ان ترتع فنسأل الله هداية النساء والرجال وتجنب ما حرم الله - [00:04:55](#)

انه جواد خليل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول في باب النذر اذا نذرت امرأة ان تصوم الاثنين والخميس من كل شهر طوال السنة ولكنها لم تنفذ هذا النذر بسبب عملها كمعلمة وقد تعترضها ظروفهم بعض الاحيان فما الحكم في نذرها؟ هل يجب -

[00:05:14](#)

فيها الوفاء بهذا النذر او انه يسقط عنها اذا لم تستطع جزاكم الله خيرا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:05:36](#)

ويقول المولى جل وعلا في محكم كتابه بان نتقيه ما استطعنا فاتقوا الله ما استطعتم فاذا كانت الناذرة نذرت نذرا لا تستطيعه ويعلم الله ذلك انها لا تستطيع فلا نقدر عليها - [00:05:56](#)

لا نذر في معصية ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم واذا كانت تستطيعه ولكن بمشقة فان كثيرا من النساء يصمن الاثنين والخميس بدون نذر وهن يعملن لاسيما وكثير من اماكن العمل - [00:06:19](#)

مكيفة بالبارد في الصيف وبالدفء في الشتاء. نعم ومع هذا فاذا كانت والله يعلم انها غير قادرة اذا كانت غير قادرة فאלله يعلم ذلك وانها يوم نذرت ومن ظاهر حالها انها لن تستطيع - [00:06:41](#)

فهذا نذر فيما لا يستطيعه ويكفي انا كفرتني وان تكن الاخرى انما يشق عليها او يلقي فهو نذر يجب الوفاء به واذا لم تنفذه تقضي مم كالحاله عدم اداء يوم من رمضان فاخذه في غيره - [00:07:04](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا في باب النذر تقول اذا نذرت امرأة بان تتضرع من دمها ولكن لم تنفذ لمرضها وما زالت تشكو من نفس المرض فما حكم نذرها؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:29](#)

ما دام ان المانع لها المرض وان المرض مستمر فلا شيء عليها لان الانسان انما يلزمه وفاء بنذر يقدر على الوفاء به فاذا كان عدم الوفاء عائدا للعجز فان الله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:07:47](#)

فلا شيء في ذلك وان كانت يوم نذرت تعلم انها عاجزة ولا تتوقعوا زوال هذا العجز فهذا نذر من منزلة اليمين يكفي عنها كفارة اليمين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات المستمعات من الجزائر رمزت الى اسمها بالحرف ميم - [00:08:12](#)

تقول الذكر او التسبيح بالاصابع افضل ام بالسبحة؟ جزاكم الله خيرا السبحة الشك هل يجوز التسبيح بهؤلاء واما التسبيح بالاصابع فعمل سيد سيد المهاجرين والانصار فقد كان يعقد بيده اليمنى - [00:08:34](#)

التسبيح فحري بالمسلم ان يستغني بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سناه المتعسفون في اعمالهم الذين يعتصفون الطريق الصعبة ويشرعون للناس ما لم يشرعه الله ولا رسوله هذه المسابح - [00:08:59](#)

هي معابث لانه ليس لها اصل من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمل صحابته ثم ان تحريك الاصابع بالتسبيح عمل يثاب المرء عليه ويمكن ان يقول قائل انا عندما اعد حبات السبحة - [00:09:23](#)

او المسبحة اعمى فيقال له انت جئت بشيء لم يكن مشرعا به من النبي عليه الصلاة والسلام والاصل انه لا يعبد الله بعمل الا اذا كان شرعه رسول الله وبوفاة رسول الله - [00:09:49](#)

صلى الله عليه وسلم وقف التشريع اذ ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يمت يوم مات الا بعد ان كمل الدين فلم يبق بحاجة الى زيارة احد والله المستعان - [00:10:08](#)

اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح تسأل عن قضية هامة اختنا وهي قضيتها وقضية كل مسلمة. سواء كانت في الجزائر او في غير الجزائر. تقول اسكن في قرية بعيدة عن المدينة - [00:10:21](#)

واحتاج باستمرار الى مراجعة المستشفى ولا يوجد سوى طبيب الرجل فهل تجوز مراجعته؟ علما بانه لا يوجد طبيبة نساء جزاكم الله خيرا عند الظرورة اذا اضطرت المرأة الى العلاج عند رجل - [00:10:39](#)

فلا حرج لا حرج عليها لكن ينبغي الا تحضر الا مع محرم فان خلو هذا الطلي بها لابد له من ثالث فان كان الثالث محرما سالمات وان كان الثالث الشيطان الرجيم - [00:11:05](#)

صارت هي وهو على خطر الوقوع فيما حرم الله جل وعلا فان نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما والخلوه تتحقق مع الطبيب في - [00:11:35](#)

غرفة العيادة باغلاق الباب او في المنزل او في اي مكان يكون الاثنان قاليين لا احد يطلع عليهما من البشر فاذا كانت الحال كما ذكرت وان لا طبيبة في البلد - [00:11:55](#)

سوى الطبيب وكنت تحظرين له من لباس الاسلامي المشروع غير متطيبة ولا واضحة اصلاغا ولا ما يسوق الرجال فلا حرج فان هذا بلاء فاضطر الناس له وحبذا لو اعتنت النساء - [00:12:18](#)

بطب النساء واستغنت النساء بالنساء وحجب عن الرجال النساء ولكن لله الامر من قبل ومن بعد والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا شيخ صالح لا ادري كثيرا ما نتوقف عند هذه القضية - [00:12:46](#)

نلاحظ ان همم الرجال لم يقف امامها اي شيء فاذا صدق العزم وكانت الهمة همة الرجال استطاعوا بتوفيق الله ان يوفروا كل شيء نلاحظ ونقرأ في الصحف وفي المجلات ان بلدانا غير مسلمة استطاعت ان تخصص مستشفيات للنساء وجميع طاقة - [00:13:04](#)

تلك المستشفيات من النساء. اطمع بكلمة من الشيخ صالح من يتق الله يجعل له مخرجا من يتوكل على الله فهو حسبه من يريد الخير يجد سبيله الواجب لا شك على المسلمين بالخصوص - [00:13:28](#)

ان تكون عنايتهم بتوفير اسباب انفصال في اداء العلاج وتمريض والتعليم على الرجال ولا شك ان الفساق والفجار والكفار لا يألون جهدا في اظلال المسلمين وزلهم عن دينهم وصرفهم عن الالتزام بشريعة ربهم جل وعلا - [00:13:49](#)

وحبذا لو ويا ليت انه يتوفر تعاون من الناس حتى يوجد عمل جاد لايه ايجاد مستشفيات متخصصة للنساء ومتخصصة للرجال لاني انصح طلاب المال اصحاب التجارات ان يجتهدوا ايضا بذلك - [00:14:31](#)

نجحوا شفاف فاذا وجد مستشفى خاص لا يستقبله الا النساء ولا يوجد فيه سوى النساء تزاحم الناس عليه فالناس فيهم خير كثير ولله الحمد واذا وجد مستشفى لا يستقبل امرأة - [00:15:10](#)

وانما للرجال فقط تسامح تابع الناس وتزاحموا في الذهاب اليه فكان هؤلاء بذا وبذا معينين على الخير مكتسبين مالا والتجربة وجدت على سبيل المثال في الرياض وصار هذا المكان بما اسمع - [00:15:28](#)

مزدحما بالطيبات من النساء. نعم لانهن يجدها كل راحة بشرح ما يجول في نفوسهم ولا يخشين ان تمتد اصابع الى موضع من مواضع جسدها لا يحل ان تمسه الا بضرورة - [00:15:57](#)

بل اصابعه لا تحجب ولو بدون ضرورة وعسى الله ان يوفق عسى الله ان يوفق طلاب المال ان ينفعوا باموالهم فان النبي يقول عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - [00:16:19](#)

ومن استحدث مستوصفا او مستشفى وخصه لنوع من الناس للنساء خاصة واعتنى بذلك فليفلح بحول الله وسينال ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة لان الاعمال بالنيات فنسأل الله التوفيق اللهم امين جزاكم الله خيرا. الواقع التجربة كما تفضلتم شيخ صالح نجحت. نجحت في الرياض ونجحت في جدة ولها تأثيرها والطيبات - [00:16:40](#)

لا يذهبن الا اليها. هي دعوة نرجو ان تعمم في كل قطر من اقطار عالمنا الاسلامي ان شاء الله. ان شاء الله. اللهم امين بعد هذا ننتقل الى السودان والرسالة باعها مستمع يقول المرسل هامي يسأل ويقول هل تجوز مصافحة امرأة - [00:17:16](#)

جد والعم والخال او اي امرأة اذا كانت كبيرة في السن اما زوجة الجد وهي زوجة اب وابن البنت وابن الابن ابن بنت الزوج وابن ابن الزوج من محارم المرأة - [00:17:36](#)

كانت كبيرة او كانت تامة واما زوجة العم وزوجة الخال وزوجة الاخ وامثالهن فاجنبيات يجوز للرجل ان يتزوج زوجة عمه وزوجة خالة وزوجة اخيه بعدهم ولا يجوز له ان يتزوج زوجة جده - [00:17:59](#)

وينبغي ان تجتنب المصافحة لشابة او مسنة ولنا في رسول الله اسوة حسنة فان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما تقول ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:26](#)

يد امرأة الا ان تكون زوجة او من محارمه وانما كان يبايع النساء كلاما. مم والله يأمر ان يبايعهن والمبايعة عند العرب وفي لغة الاسلام. مم المصافحة صفقوا ليد على اليد - [00:18:44](#)

صفقة يده كما في الحديث ومع ذلك لم يحصل فينبغي للرجل ان يتجنب ذلك واذا اراد ان يلقي التحية على امرأة كفاه لسانه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا ما حكم السنة - [00:19:04](#)

وهل اذا تركها الانسان عليه ذنب او اثم كانه يعني نوافل الصلوات الله اعلم نعم ليس عليه اثم اذا اتقن الفريضة واداهها كما ينبغي فالنوافل لا يجب على المرء ان يمارسها - [00:19:22](#)

اما اذا كان يقصد السنة الطريقة مم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فيأثم من اعرض عنها من اعرض عن سنة نبي الله انحاز الى سنة غيره وفي سنة رسول الله الخير والفلاح والتقوى وفي سنة غيره الرضا والضلال - [00:19:42](#)

لكن الظاهر ان السائل انما اراد نوافل الصلوات من اداها ادرك ثمرتها وفائدتها وقد قال الله جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:20:02](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وكل انسان يحب ان يحفظ الله عليه سمعه ويحفظ عليه بصره وفي اخر الحديث اعظم فان سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه - [00:20:23](#)

كل ذلك ببركة حسن الاقبال على الله والاكثار من نوافل الطاعات والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا ما هي اقصى مدة بصلة الارحام غير محددة على حسب - [00:20:43](#)

حال الانسان وظروفه وقدراته وعلى حسب قرب ذوي الرحم وبعدهم فاذا كان وصل القرابة يحتاج الى سفر وعناء فله احواله ويتسامح في طول المدة واذا كان وصل الرحم لا يحتاج الى ذلك - [00:21:04](#)

فتكراره امر مطلوب. ولذلك يترك امره لقدرة الانسان وظروف حاله وحال قريبه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول انني امرأة متزوجة ولابن وبنت والله - [00:21:35](#)

واسأل الله التوفيق ولي مسألتان الاولى انني امرأة ولزوج يعمل بالنهار واذا عاد من العمل تفرغ لدراسته فهو منتسب الا انه لا يجلس معي الا عند النوم ولا اراه الا في هذا الوقت - [00:21:53](#)

اما باقي الوقت فهو في البيت ولكنه جالس في حجرته يقرأ مواد ودروسه. وقد كرهت هذا منه وصار بيني وبينه كلام الا انه لم يسمع مني فبماذا تنصحونني جزاكم الله خيرا وفسروا لي قولا - [00:22:11](#)

والحق تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء ارجو ان تكونوا منصفة وان تكوني زوجا معيننا انت وصفتي من حال زوجك في عمل ودراسة توقعي ماذا يتعرض له من التعب النفسي - [00:22:29](#)

وخلق هو محتاج لان ينمي مداركه ويسهل طريقة تقدمه في اعماله ووظائفه كوني له عوناً يكن لك ملكا. الله اكبر الدراسة ليست طول عمر الانسان انما هي سنوات والعشرة طول العمر - [00:22:51](#)

طول العمر بتمام فاصبري قليلا تنال باذن الله الفوز والرضا طويلا اعينيه على اجتياز مراحل دراسته وهي يعرف ذلك منك ويعرف فضلك فيه واصبري فان العاقبة للتقوى والصبر مفتاح الفرج - [00:23:15](#)

لا تكثري يقول شاعر ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى فيجفو في قلبي والقلوب تقلب فاني رأيت الحب في القلب والاذى. اذا اجتمعا لم يلبث الحب لم يطرح الحب ويذهب فاحرصي على - [00:23:41](#)

ايناسه واستئناسه وتقريبه الى نفسك حتى تزول هذه الفترة وما اسرع ما تزول والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:24:03](#)

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:24:23](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن في انتظار رسائل ونحن في انتظار رسائلكم على العنوان

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب الى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:38